اتفاق سوري - أردني - أمريكي لوضع خريطة طريق لمعالجة أحداث السويداء



أعلن وزير الخارجية الأردني، اليوم الثلاثاء، التوصل إلى خطة مشتركة بين سوريا والأردن والولايات المتحدة لتجاوز أحداث محافظة السويداء، بما يضمن وحدة سوريا واستقرارها.

ووفقًا لما جرى، وقّع وزيرا خارجية سوريا والأردن والمبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا توماس باراك اتفاقًا يتضمن خريطة طريق مدعومة من عمّان وواشنطن لمعالجة أوضاع السويداء.

وأكد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أن الحكومة السورية وضعت خريطة طريق واضحة للعمل، تكفل الحقوق وتدعم العدالة وتعزز الصلح المجتمعي، بما يفتح الطريق أمام تضميد الجراح.

وأوضح الشيباني أن الخطة تشمل خطوات عملية، أولها محاسبة كل من اعتدى على المدنيين وممتلكاتهم بالتنسيق مع المنظومة الأممية، يليها ضمان استمرار تدفق المساعدات الإنسانية والطبية، ثم تعويض المتضررين وترميم القرى وتسهيل عودة النازحين.

وأضاف أن الخطة تتضمن إعادة الخدمات الأساسية وتهيئة الظروف لعودة الحياة الطبيعية، ونشر قوات محلية تابعة لوزارة الداخلية لحماية الطرق وتأمين حركة الناس والتجارة، إضافة إلى كشف مصير المفقودين وإعادة المحتجزين والمخطوفين إلى عائلاتهم، وصولًا إلى إطلاق مسار للمصالحة الداخلية يشارك فيه جميع أبناء السويداء.